

(28) التعليق على السلسبيل في شرح الدليل | كتاب الجنائيات

(2) | أ.د. سعد الختلان

سعد الختلان

هذا الدرس يعتبر مجلس علم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة.
فالذى يتبع مثل هذه الدروس احتسبوا الأجر عند الله عز وجل هو في عبادة - 00:00:00

طيب ننتقل استاذ سبيل في هذا الدرس رقم الدرس الثاني والثمانون نعم او يتكلم الانسان فيتكلم يقول عفوت حتى يعلم بانه قد
عفا حتى يقطع على نفسه اذا خط الرجعة - 00:00:16

العفو يتكلم ويقول عفوت لوجه الله لابد ان يكون العفو لله عز وجل حتى يؤجر عليه ويثاب عليه ننتقل بعد ذلك تعليق على استاذ
سبيل في هذا الدرس الثاني والثمانين هذا اليوم الاثنين الثامن عشر - 00:00:35

مشاري شوال من عام الف واربع مئة واربعة واربعين للهجرة ولا زلنا في كتاب الجنائيات وصلنا الى قول المصنف رحمة الله ويحرم
استيفاء القصاص بلا حضرة السلطان او نائبه ويقع الموقف - 00:00:54

آلا يجوز استيفاء القصاص الا بحضورة السلطان. واذا قيل السلطان المقصود به الامام الاعظم او من يقوم مقامه وفي وقتنا الحاضر
عند تنفيذ القصاص يكون هناك لجنة مشكلة من عدد من الدوائر الحكومية - 00:01:13

تحظر تنفيذ القصاص فاعضاء هذه اللجنة يقومون مقام السلطان بهذا الامر وذلك لأن القصاص يحتاج الى الاجتهاد وامن حيث فاذا
لم يكن بحضورة السلطان او نائبه فربما كان فيه حيف - 00:01:31

وقول مصنف ويقع الموقف يعني لو استوفى بغير حضرة السلطان وقع موقعه واجزاً لكن يعزز فلو ان مثلاً احد اولياء الدم قتل القاتل
ذهب الى القاتل واطلق عليه النار هنا يكون قد اقتضى منه - 00:01:52

لكن اعزره ولـي الامر بعقوبة مناسبة لكونه قد افتات عليه كان ينبغي ان يكون ذلك عن طريق السلطان لكن هذا القصاص يقع موقعه
فلا يقتضى منه لـانه احد اولياء الدم - 00:02:12

هذا معنى كلام المؤلف قال ويحرم قتل الجاني بغير السيف وقطع طرفه بغير السكين لـلـا يـحـيـفـ ايـ انـ القـاصـاصـ انـماـ يـسـتـوـفـىـ بالـسـيـفـ
ولا يستوفى بغيره هذا هو المذهب عند الحنفية - 00:02:26

والحنابلة واستدلوا بما روى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قوا داء الا بالسيف القول الثاني انه يفعل بالجاني مثلما فعل بالمجنى
عليه فـانـ كـانـ قدـ رـظـهـ بـحـجـرـ فـيـرـضـ بـحـجـرـ - 00:02:45

انـ كانـ اـغـرـقـهـ فـيـرـقـ انـ كانـ صـدـمـ بـسـيـارـهـ يـصـدـمـ بـسـيـارـهـ وهـكـذاـ يـفـعـلـ بهـ مـثـلـ ماـ فـعـلـ بالـجـانـيـ وهذاـ قـوـلـ الجـمـهـورـ منـ المـالـكـيـةـ
والـشـافـعـيـةـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ الـحـنـابـلـةـ وهـذـاـ هـوـ القـوـلـ الـراـجـحـ - 00:03:04

ترووا جمعهم محققيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـاـبـنـ تـيـمـيـةـ وـابـنـ الـقـيـمـ وـهـوـ ظـاهـرـ الـادـلـةـ وـيـدـلـ لـذـكـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ عـاقـبـتـمـ فـعـاـقـبـوـاـ مـثـلـ ماـ
عـقـبـتـمـ بـهـ فـمـ اـعـتـدـىـ عـلـيـكـمـ فـاعـتـدـواـ عـلـيـهـ بـمـثـلـ مـاـ اـعـتـدـىـ عـلـيـكـمـ - 00:03:22

وجـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ انـ يـهـوـديـاـ رـظـ رـأـسـ جـارـيـةـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ فـاـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ يـرـضـ رـأـسـهـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ وـلـمـ يـأـمـرـ
بـقـتـلـهـ بـالـسـيـفـ وـانـماـ اـمـرـ بـاـنـ يـرـضـ رـأـسـهـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ - 00:03:36

ولـانـ هـذـاـ اـقـرـبـ الـعـدـلـ اـنـ يـفـعـلـ بـالـجـارـ مـثـلـماـ فـعـلـ بـالـمـجـنـيـ عـلـيـهـ وـاـمـاـ مـاـ اـسـتـدـلـ بـهـ اـصـحـابـ القـوـلـ الـاـوـلـ مـنـ حـدـيـثـ لـاـ قـوـدـ لـاـ بـالـسـيـفـ

هذا الحديث ضعيف اخرجه ابن ماجة وهو حديث ضعيف - [00:03:52](#)

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الذي عليه العمل عندنا في المملكة هو القول الاول والمذهب عند الحنابلة انه يقتل بالسيف لكن من حيث الدليل الأقرب والله اعلم ان يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجنى عليه - [00:04:07](#)

ويستثنى من ذلك ما اذا كانت الجناية بامر محرم كان مثلا يفعل به فاحشة حتى يموت فلا يفعل بالجاني فاحشة وانما يقتضى منه بایة طریقة بالسیف او بغيره او مثلا - [00:04:28](#)

ا ه يسقيه خمرا حتى يموت فهنا لا يقتضى من الجاني ان يسقى خمرا الخمر محرم انما يقتل بالسيف او نحو ذلك التعذيب بالنار لو انه حرق انسانا بالنار هل يحرق بالنار - [00:04:47](#)

هذا محل خلاف بين العلماء والاقرب والله اعلم انه لا يحرق بالنار لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تحريق بالنار وقال انه لا يعذب بالنار الا رب النار - [00:05:05](#)

وعلي رضي الله عنه لما اوتى بزنادقة قالوا انت ربنا فغضب عليهم غضبا شديدا وامر بتحريمه فقالوا ما ازدنا فيك الا بصيرة وانت رب لا تعذبنا بالنار فاحرقهم بالنار فبلغ ذلك ابن عباس - [00:05:17](#)

فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه لكن هذا اجتهاد من علي رضي الله عنه من شدة غضبه - [00:05:39](#)

لانهم اللهوه من شدة غضبه عليهم حرقهم بالنار قال وان بطشولي المقتول بالجاني فظن انه قتله فلم يكن ودواه اهله حتى برى فان شاء الولي دفع دية فعله وقتله والا تركه - [00:05:58](#)

يعني اذا مكن ولـيـ الجـانـيـ من قـتـلـ الجـانـيـ فـقامـ وـبـطـشـ بـهـ وـظـنـ اـنـهـ قـتـلـهـ لـكـ الـوـاـقـعـ اـنـهـ لـمـ يـقـتـلـهـ وـعاـشـ هـذـاـ المـجـنـيـ المـجـنـيـ عـلـيـ وـدواـهـ اـهـلـهـ فـهـذـاـ الـوـلـيـ يـخـيرـ اـمـاـ انـ يـدـفـعـ [00:06:17](#)

دية فعله يعني الظمان على فعله في البطش به ثم يقتله بالسيف بعد ذلك واما ان يتركه بلا قصاص وتسقط عنه الدية يعني هذه مسألة مفترضة نادرة الواقع يعني استدلوا باثام وردت عن بعض الصحابة في هذا - [00:06:39](#)

نعم آلاعدام شنقا على القول الثاني قول الجمهور نعم القول الذي رجحناه نعم الاعدام شنقا يعني طريقته انه يدخل للمشنة ويوضع في رقبته حبل غليظ ثم بعد ذلك ينزل هذا الانسان بثقله الى مكان منخفض - [00:07:04](#)

فينخنق من جهة الرقبة فيماوت هذا الاعدام شنقا والذي يظهر انه لا يأس به اذا اقتضت المصلحة ذلك وليس فيه تعذيب لانه اذا نفذ بالطريقة الصحيحة ليس فيه تعذيب يموت مباشرة - [00:07:35](#)

يموت المشنوق مباشرة ولا لا يتعذب اذا نفي بالطريقة الصحيحة لاختار ولـيـ الـاـمـرـ هـذـهـ الطـرـيـقـةـ فـيـظـهـرـ اـنـهـ لـاـنـ فـيـ اـنـ اـعـدـمـ الـمـشـنـوـقـ مـاـقـتـلـ بـالـسـيـفـ اوـ بـالـسـلـاحـ النـارـيـ مـسـدـسـ مـثـلاـ - [00:07:54](#)

ونحو ذلك لـانـ هـذـهـ آـلـاـيـحـصـلـ معـهاـ الزـهـوـقـ بـسـرـعـةـ منـ غـيرـ تـأـخـرـ لـكـ منـ حـيـثـ القـصـاصـ القـصـاصـ القـوـلـ الـرـاجـحـ اـنـهـ يـفـعـلـ بـالـجـانـيـ مـثـلاـ ماـقـتـلـ بـالـمـجـنـيـ عـلـيـهـ تـمـاـمـاـ قـتـلـواـ مـسـدـسـ يـقـتـلـ مـسـدـسـ - [00:08:16](#)

قتلـ بـسـكـينـ يـقـتـلـ خـانـقـاهـ يـخـنـقـ رـظـ رـأـسـ بـحـجـرـ وـرـأـسـ بـحـجـرـهـ هـذـاـ هـوـ القـوـلـ الـذـيـ تـدـلـهـ الـادـلـةـ ذـاكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ والـسـلـامـ رـظـ رـأـسـ الـيـهـودـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ مـثـلاـ ماـقـعـلـ بـالـيـهـودـيـةـ - [00:08:38](#)

اـلـاـذاـ كـانـ بشـيـءـ مـحـرـمـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ شـرـوطـ القـصـاصـ فـيـمـاـ دـوـنـ النـفـسـ يـشـمـلـ قـصـاصـ فـيـ الـاطـرـافـ وـالـقـصـاصـ فـيـ الـجـراـحـ لـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـتـبـنـاـ عـلـيـهـمـ فـيـهـاـ - [00:08:57](#)

يعني في التوراة ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فذكر الله عز وجل اولا القصاص بالنفس بالنفس ثم ذكر الاطراف العين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن - [00:09:12](#)

ثم ذكر الجراح والجروح قصاص تكلمنا عن القصاص في النفس والانف يأتي الحديث عن القصاص في الاطراف والجراح قال من اخذ بغيره في النفس يعني في خطأ في التشكييل من اخذ صواب من اخذ بغيره في النفس - [00:09:29](#)

اخذ به فيما دونها ومن لا فلا اي من جرى القصاص بينهما في النفس جرى قصاص بينهما في فيما دون النفس ومن لم يجري قصاص بينهما في الناس لم يجد قصاص بينهما فيما دون النفس - 00:09:48

فمثلا لا يقتل مسلم الكافر كذلك ايضا في القصاص فيما دون النفس لا يقتضي ذلك العذر والعبد قال وشروطه اربعة يعني شروط القصاص فيما دون النفس اربعة الاول - 00:10:02

احدها العمد العدوان فلا قصاص في غيري لابد ان تكون الجناية عمدا وعدوانا فان كانت خطأ او شبه عمد فلا قصاص وانما يكون فيها الظمآن فقط يكون فيها الدية الثاني امكان الاستيفاء بلا حيف - 00:10:20

بان يكون القطع من مفصل او ينتهي اليه لابد في القصاص من امن العيف والجحيف والظلم والجور وذلك بان ينتهي القطع الى مفصل او حد ينتهي اليه ومثل المؤلف قال كمارن الانف وهو ما لان منه يعني من الانف دون قصبة هذا يسمى مارن الانف - 00:10:40
لانه لو حد ينتهي اليه وهو قصبة الاب فلا قصاص في جائفة. الجائفة هي الجرح الذي يصل الجوف لا قصاص فيها لانه ليس لها حد تنتهي اليه ولا في قطع القصبة ليس المال وانما قصبة الانف - 00:11:04

او قطع بعض الساعد او قطع بعض الساق او بعض الورك او نحو ذلك وهذا الحكم مبني على ما هو معهود في زمان الفقهاء السابقين من انه لا يؤمن الحيث - 00:11:21

لا يؤمن الحيث فيما لو حصل القصاص ولكن في وقتنا الحاضر تقدم الطب واصبح بالامكان الاستيفاء بدقة كبيرة من غير حيف مهما كان مهما كانت الجناية وذلك بان يجري عملية - 00:11:40

لهذا الجاني ويفعل به مثل ما فعل بالمجنى عليه حتى وان كانت مثل جائفة او قطع قصبة او قطع بعض الساق او قطع او قطع بعض الساعد يعني انسان اعتدى على اخر وكسر ذراعه من النصف - 00:12:03

على كلام الفقهاء السابقين يقتضي منه ولا ما يقتضي لما ذكره في الحيث ما في شيء محدد لكن في الوقت الحاضر نقول يقتضي منه بالامكان الطبيب يحسبها - 00:12:20

يجري العملية ويقطع من يده مثل ما قطع من المجنى عليه تماما وهذه من المسائل التي يختلف فيها النظر الفقهي في الوقت الحاضر عن نظر الفقهاء السابقينطبق قدما كانت الامر يسيرة ما كان في هذا التقدم الطبي الذي نجده الان - 00:12:35

فاذا هذا الكلام الذي ذكره الفقهاء السابقون نقول انه في الوقت الحاضر آاه تقدم الطب ويمكن الاستيفاء مع امن الحيث فهذا النفي اللي ذكره المؤلف كله لا نسلم به في وقتنا الحاضر - 00:12:57

حتى لو كانت الجناية على كسر ورك او من نصف الساق او نصف الذراع او اي جناية الان بامكان الطبيب ان يقتضي من الجاني بدقة كبيرة مثل ما فعل بالمجنى عليه - 00:13:14

والان كما ترون الطب تقدم حتى انه الان يعني الخلايا التي لا ترى بالعين المجردة الان ترى عن طريق الاشعة خلايا التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة فكيف بالمقارنة في في مثل هذه الجنائيات؟ هذه بالنسبة للطب الحديث - 00:13:34

يسيرة جدا ولذلك فنقول في الوقت الحاضر انه يمكن الاستيفاء في جميع الجنائيات بلا استثناء في جميع الجنائيات وهذه الجنائيات التي ذكرها الفقهاء انها لا يستوفى فيها هذا بناء على ما هو موجود في زملائهم.اما ما تقدم الطب في الوقت الحاضر يمكن استيفاء من - 00:13:54

جميع الجنائيات تماما طيب الثالث المساواة في الاسم فلا تقطع اليد بالرجل وعكسه وفي الموضع فلا تقطع اليمين بالشمال وعكسه يتشرط للاستيفاء القصاص المساواة في الاسم والموضع في الاسم لا تقطع اليد بالرجل - 00:14:17

ولا العين بالانف ولا الاذن بالسن انما لابد من المساواة في الاسم العين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن وهكذا ايضا بالموقع الموضع يعني لا تقطع اليد اليمنى باليد اليسرى - 00:14:38

والرجل اليمنى بالرجل اليسرى فلابد اذا من المساواة في الاسم والموضع الرابع مراعاة الصحة والكمال فلا تؤخذ كاملة الاصابع او الاظفار بناقصتها ولا عين صحيحة بقائمة يعني لابد من الاستواء بالصحة والكمال - 00:14:57

قال لا تؤخذ كاملة الاصابع او الاظفار بناقصة الاصابع او الاظفار يعني انسان اعتدى على اخر وهذا في يده خمسة اصابع والآخر اربعة اصابع هنا لا يستوفى القصاص ان هذه الاربعة اصابع ليست مثل اليد خمسة اصابع - [00:15:16](#)

ولا العين الصحيحة بالقائمة التي فيها بياض وسود لكن لا يبصر بها يقول فلا تؤخذ العين الصحيحة بالقائمة ولا لسان ناطق بلسان اخرس ولا عضو صحيح باشل من يد ورجل واصبع لعدم الاستواء في الصحة والكمال حتى لو رضي الجاني بذلك - [00:15:35](#)
لان بدنك ليس ملكا له وانما هو ملك لله تعالى ولا ذكروا فعل بذكر خصي حتى ولو تراضيا لعدم الاستواء ويؤخذ مال صحيح بمال اشل وذلك لأن المارن الاشل عدم الشم - [00:16:00](#)

ليس لاجل انف وانما لاجل علة في الدماغ ولذلك يؤخذ مال الصحيح بمال الاشل وهكذا ايضا وانما صحيحة باذن شفاء يعني انسان اذنه صحيحة والآخر لا يسمع بها يؤخذ لها لماذا؟ لأن نقص السمع ليس لاجل الاذن وانما لعة - [00:16:23](#)
في الرأس او العلة في الدماغ. طيب هنا مسألة لم تذكر الدليل ذكرت في سلسيل وهي القصاص اللطمة والصفعة والضرب باليد والعصا ونحو ذلك انسان ضرب اخر صفعه او لطمته - [00:16:44](#)

او ضربه بعصا هل يكون في هذا قصاص ام لا المذاهب الاربعة على انه لا قصاص في ذلك لعدم امكان الاستيفاء من غير حيف لأن اللطمة تختلف من شخص لآخر - [00:17:03](#)

فلو قلنا بالمجنى عليه تلطم هذا او تصفعه كيف نقدر الصفعه واللطمة فيقولون لا يمكن الاستفهام من غير حيف هذا قول الجمهور القول الثاني ان القصاص مشروع في الصفعه واللطمة والضرب باليد والعصا ونحو ذلك - [00:17:19](#)
وهذا رواية عند الحنابلة وهذا هو القول الراجح وهو المأثور عن الصحابة والتابعين قد جاء عن عمر رضي الله عنه انه خطب الناس وقال اني لم ابعث عمالي ليضرروا ابشركم - [00:17:39](#)

ولا ليأخذوا اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه الي اقصه منه قال عمرو بن العاص لو ان رجلا ادب بعض راعيته اتقسه منه؟ قال اي الذي نفسي بيده اقصه - [00:17:54](#)

قد رأيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من نفسه هذا هو المأثور فيه اثار عن الصحابة والتابعين انه يختص في الصفعه وفي اللطمة وفي الضرب باليد والعصا - [00:18:11](#)

واما قول الجمهور انه لا يمكن الاستيفاء من غير حي فهذا غير مسلم اذ ان المقصود هو المقاربة ويكون ذلك بحضوره السلطان او نائبه فالمقصود ان ان يقال للمجنى عليه لا بد ان تصفوها بمثل ما صفعك به - [00:18:25](#)
تلطمة مثل ما نطعمكم. فان زدت سنتقص منك ستعاقبك هذا ما المانع من هذا المسألة مسألة مقاربة اما ان نسقط حق هذا الانسان الذي قد ظرب او صفع او لطم - [00:18:45](#)

لعدم امكانية آآ الاستفهام بغير حي فهذا لا دليل عليه ولهذا فالقول الراجح انه يقتصر في هذه الامور يختص في الصفعه وفي اللطمة وفي الظاء اخذ بالضرب باليد والضرب العصا - [00:19:01](#)

فلو ان انسانا لطم اخر بيده فرفع فيه شكایة يمكن المجنى عليه من ان يلطم هذا آآ الجنبي يقال الطمه مثل ما لطمه اصفعه مثل ما صفعك اظربه بيده مثل ما ضربك - [00:19:19](#)

اضربه بالعصا مثل ما ضربك هذا هو القول الراجح في هذه المسألة هذا هو القول الراجح الذي تدل له الادلة هو الذي اختاره جمع من المحققين من اهل العلم نعم - [00:19:38](#)

لا القصاص بالفعل لانه وردت القصاص الاخرى ايضا في هذا المقصود اختصاصه بالفعل انه يفعل به مثل ما فعل بالجاني يعني يفعل بالجانب مثل ما فعل بالمجنى عليه سوس القصاص بالفعل - [00:20:01](#)

وهذا هو الاصل ثم اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم. وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقتم به نعم هذه معناها الجور والظلم نعم الظرب في الوجه واراد النهي عنه - [00:20:17](#)

ورد النهي عنه فيكون فعله محظوظا نحن قلنا القصاص لا يكون في الفعل محظوظا لكن ممكن ان يبدل بالضرب في غير الوجه طيب

القصاص في السباب يجوز القصاص في السباب - 00:20:35

لقول النبي صلى الله عليه وسلم مستبان مقالة فعلى البداء يعني الائم كله على البداء ما لم يعتدي المظلوم فلو استب اثنان فالاسم كله على البداء الا اذا اعتدى المظلوم - 00:20:53

فلو انه لما سبه سبه هذا الشخص الآخر لا اثم عليه لكن لو ان الشخص الآخر سبه وسب والديه يكون اعتدى قل اهتمي فاخونا يأثم اما يقتصر على مقابلة السباب بمثله فهذا جائز - 00:21:09

والائم كله على البداء طيب حتى لو كان السباب اللعن يقال انسان لعنك الله هل يجوز تقول بل لعنك الله انت فمن يجيز على هذا السؤال نعم حتى لو كان باللعن - 00:21:28

هذا الاصل بالسب انه اللعن فترد السباب بمثله لكن لا تسبه وتسب والديه لا تقبل لعنك الله ولا عن والديك. هنا يكون اعتدى المظلوم وخير من ذلك الا تقابل السباب بمثله - 00:21:44

تعرض عنه او تقول غفر الله لك يعني تكون قد قابلت السيئة بالحسنة هذا احسن لكن من حيث الحكم يجوز يجوز ان تقابل السباب بمثله هل يجوز للمظلوم ان يدعوه على الظالم - 00:22:00

يجوز قول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. قال ابن عباس اي لا يحب الله ان يدعو بعضكم على بعض الى المظلوم فيجوز له الدعاء على ظالمه - 00:22:19

اما الدعاء على غير الظالم هذا لا يجوز وهناك المرتبة الثانية افضل من نحن قلنا المرتبة الاولى ان يعرض عنه المرتبة الثانية العنوان المرتبة الاولى ان يقابل السباب بمثله والمرتبة الثانية ان يعرض عنه والمرتبة الثالثة ان يدفع بالتي هي احسن - 00:22:34

وهي اكمل المراتب هذه المسائل ايها الاخوة ينبغي ان تكون حاضرة لدى المسلم خاصة طالب العلم. لانه لابد في حياته سيتلى بهذه الطبقة من الجاهلين ومن الطبقات الصعبة لابد فاذا كان عنده هذه المعاني حاضرة - 00:22:56

انه سيكون متهدلاً فلا يقابل السباب مثل لا يدخل في معارك مع الجاهلين لا تدخل في معارك مع الجاهلين فانك لو دخلت النار حتى لو انتصرت لا يعتبر هذا انتصارا - 00:23:19

الانتصار انك تعرض عنه او انك تحسن اليه هذا هو الانتصار. اذا كان يستحق الاحسان او تعرض عنه اما انك تدخل في معركة مع انسان جاهل حتى لو انتصرت لا يعتبر هذا انتصارا - 00:23:34

فهذه المعاني ينبغي ان تكون حاضرة الا يدخل الانسان في مشاكل وفي معارك ويستنفذ طاقته في اشياء لا تستحق وتشغل الانسان وتشغل فكره وربما تسبب له تكون عواقبها وخيمة. ربما تكون عواقبها وخيمة - 00:23:50

لا ما يستثنى يجوز ان تقابل اللعن بمثله والائم على الذي ابتدأ يعني لو قال لعنك الله تقول بل لعنك الله انت فقط ولا تزيد هذا يجوز طبعاً الافضل انك ما تقوله - 00:24:11

لكن من حيث آآ الحكم المستبان ما قالا فعلى البداء ما لم يعتدى المظلوم طيب ثم قال المصنف رحمة الله فصل ويشترط لجواز القصاص في الجروح انتهاءها الى عظم القصاص والجروح انتقل المؤلف بعد الكلام عن قصاص في الاطراف الى القصاص في الجروح - 00:24:29

هنا يقول المؤلف انه لابد ان تنتهي الى عظم وذلك لاجل امكانية استيفاء القصاص من غير حيف ولا زيادة اما اذا كانت لا تنتهي الى عظم فلا يجوز القصاص وهذا بناء على كلام الفقهاء السابقين. اما في وقتنا الحاضر فمع تقدم الطب يمكن الاستيفاء في جميع الجروح بلا - 00:24:51

مع امن الحيف كما قلنا في الاطراف ثم مثل المؤلف قال كجرح العضد والساعد والفخذ والساقي والقدم العضد هو ما بين الكتف والمرفق. هذا العضد فالجرح في العضد قال والساعد هذا هو الساعد - 00:25:14

والفخذ والساقي فالجروح في هذه آآ هذه الاعضاء التي ذكرها تنتهي الى عظم جروح تنتهي الى عظم فيكون فيها استيفاء القصاص وكالموضعه والهاشمه والمنقلة والمأمومة. هذى ان شاء الله سياتينا الكلام عنها - 00:25:35

بالتفصيل الموضحة هي التي توضح العظم وتبزه يعني يصل الجرح الى العظم والهاشمة التي تهشم العظم والمنقرة التي تنقل العظم والمؤومة التي تصل الى جلدة الدماغ. هذه كلها انواع من الشجاعة سبأتي الكلام عنها. وكلها يمكن استيفاء القصاص فيها مع امن -

00:25:55

كيف قال وسراية القصاص هدر وسراية الجنابة مضمونة. هذا يصلاح ان يكون ضابطا فقهيا ما معنى هذا الكلام السراية معناها حدوث مضاعفات او اثار تترتب على الجرح وربما تؤدي الى اتلاف العضو وربما تؤدي الى الموت -

00:26:15

فيقول المؤلف اذا سرى الجرح الحاصل بالقصاص فادى للموت فهذا يسمى سراية النفس واذا سرى الى عضو سمي سراية العضو فيفتقون بين سراية القصاص وسراية الجنابة بحسب رأي القصاص يقولون هدر -

00:26:38

لو ان شخصا اعتدى عليه فاذن له في ان يقتصر من الجاني فلما اقتصر المجنى عليه من الجاني بمثل ما فعل يعني كانت مثلا موضحة اعتدى عليه بموضحة فعل بي مثل ما فعل -

00:27:00

بالمجنى عليه تماما لكن الجاني كان عنده سكر فتحول الجرح الى غرغرينا فقطعت مثلا يده او رجله فهذه السرايا غير مضمونة لماذا لأنها متربة على قصاص المجنى عليه ما اخطأه استوفى حقه -

00:27:22

لكن حصل سراية لهذا الجرح فالسراية المتربة على القصاص هدر غير مضمونة اما على اما السراية الجنابة فانها مضمونة فلو ان شخصا قطع اصبعا من اخر عمدا وعدوانا ثم سرت الجنابة -

00:27:43

حتى قطعت يد المجنى عليه فعند القصاص هل يقتصر من الجانب قطع اصبعه او بقطع يده بقطع يده لنتسبب مثلا هو قطع اصبع شخص كان مثلا هذا المجنى عليه عنده سكر -

00:28:01

كان عنده غرغرينا فحصص سراي الى الجنابة قطعت يده بترت يده كلها الجاني تقطع يده وليس فقط اصبعه مع انه انما قطع اصبع وذلك لأنها لأن سراية الجنابة مضمونة تراث الجنابة مضمونة -

00:28:19

فإذا سراية القصاص غير مضمونة حذر شراية الجنابة مضمونة قال ما لم يقتصر ريه قبل برئه فهدر. لو ان المجنى عليه طالب بالقصاص قبل ان يبرا جرحه. قيل له يا فلان انتظر. قال لا انا اريد اقتصر الان -

00:28:35

فسمح له ان ان يقتصر لما اقتصر صارت الجنابة يعني كان الجاني اعتدى على المجنى عليه بقطع اصبعه قيل انتظر حتى تبرأ قال لا اريد ان اقطع اصبع الجاني قطع اصبعه -

00:28:53

ثم مع مرور الوقت المجنى عليه صارت جنابته حتى قطعت يده فهل هذه الشرایة مضمونة؟ نقول لا لانه استعجل كان ينبغي ان ينتظر تعجل ومن تعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه -

00:29:08

وفي كتب الفقه حديث يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف من جهة الاسناد لكن العمل عليه وهو ان رجلا طعن رجلا بقرن في رجله فقال يا رسول الله اقدني -

00:29:27

قال لا تعجل حتى يبرا جرحك قال لا اقدني فابى فاقاده النبي صلى الله عليه وسلم فعرج المستقيم وبرأ المستقاض منه فاتى المستقيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد عرجت -

00:29:41

وبرأ صاحبي قال الم امرك الا تستقيض حتى يبرا جرحك فعصيتكني فابعدك الله وبطل جرحك لكن هذا الحديث فيه ضعف لكن العمل عليه عند اهل العلم ولذلك يقال المجنى عليه انتظر حتى تبرأ فان ابى فيقال اذا حصل سراية السراية -

00:29:57

هدر وغير مضمونة هذا حاصل الكلام في آ الجنابة على النفس والجنابة على الاطراف والجنابة على الجراح منتقل بعد ذلك للديات. الديات دية النفس ودية الاطراف ودية الجراح قال المصنف رحمة الله كتاب الديات -

00:30:17

الديان جمعودية واصل الدية من الفعل ودية لكن حذفت الواو وابدلت الهاء مكانها فاصبحت دية هذا هو اصل اشتقاقة اللغوي واما اصطلاحا المال المؤدى الى مجنى عليه اذا كانت الجنابة فيما دون النفس -

00:30:36

او الى وليه اذا كانت الجنابة في النفس قال من اتلف انسانا او جزءا منه ب المباشرة او سبب ان كان عمدا فالدية في ماله وان كان غير عمد فعلى عاقلته -

00:30:56

دية العمد سواء كانت الجنائية في النفس او فيما دون النفس على الجنائي وليس على العاقلة ليس على عاقلته شيء وقد اجمع العلماء على ذلك اما دية الجنائية غير العمد الخطأ وشبه العمد فعلى العاقلة - 00:31:13

وهم عصبة الجنائي وبهذا يتبيّن ان دية القتل العمد على الجنائي لكن ما نسمع به ان اهل الجنائي يسعون بتحصيل الديمة واحيانا للصلح فوق الديمة احيانا قد يطالب اولياء الدم ملابين - 00:31:34

فهل اولياء الدم مطالبون شرعا او عاقلة الجنائي مطالبون شرعا بتحصيل الديمة او بتحصيل هذه المبالغ الكبيرة الجواب لا غير مطالبين ما دام ان الجنائية عمد فالطالب بها الجنائي اما عاقلة ليس عليهم شيء ولا يطالبون بشيء - 00:31:54

لكن هذا يعتبر تبرع منهم انما الذي يلزمهم دية الجنائية الخطأ وشبه العمد خطأ وشبه العمل. انتبه لهذه المسألة لأن بعض الناس احيانا يحصل قتل عمد ويقال ان اهله وعاقلتهم ملزمون بدفع الدين هذا غير صحيح - 00:32:15

ما دام ان الديمة ان الجنائية عم ليس ليسوا ملزمين انما ملزمون اذا كانت خطأ او شبه عمد طيب اه اذن الديمة انما تجب على العاقلة في القتل الخطأ وشبه العمد وفي ايضا الجنائية في مد والنفس في الخطأ وشبه العمل ويدل لذلك قصة المرأتين اللتين اقتلت - 00:32:35

ابن هذيل فقضى النبي صلى الله عليه وسلم اه بدية المرأة على عاقلتها طيب العاقلة نحن نقول لهم عصبة الجنائي لو رفظوا دفع الديمة ما الحكم يعني مثلا قبل ان قريركم هذا صدم في سيارة - 00:33:02

عليه دية دية القتل خطأ ثلاث مئة الف قلنا عليكم انتم عصبة الجنائي يعني ابوه واخوانه واعمامه وبنو عمه فيجبون ان رفضوا اجرهم القاضي ويمكن ان يقتصر من مرتباته ومن دخله - 00:33:23

فواجهة عليهم شرعا وواجبة وجوها هذا اذا كانت الجنائية ليست عمدا قال ومن حفر تعديا بينما قصيرة فعمقها اخر فظuman تالف بينهما. يعني اشتراك اثنان في حفر بئر الاول حفرها - 00:33:44

ثاني عميقها فسقط فيها انسان فمات فالضمان عليهم جميعا ومن ذلك الحفريات التي تضعها الشركات فلو اتى انسان ووقع في حفرية ومات فالشركة التي حفرت هذه الحفرة عليها الديمة وكذلك لو لم يتمت وحصل تلفيات في سيارته فعلى الشركة الضمان - 00:34:03

ولذلك ينبغي ان تضع الشركة علامات تحذيرية واضحة حتى يحذر الناس من الوقوع في هذه الحفريات والا فانها تضمن قال وان وضع ثالث سكينا فاثلثا طبعا هذى مسائل اه نادرة الواقع. يعني الاول حفر البئر ثم الثاني عميقها ثم الثالث وضع فيها سكينا - 00:34:32

فوق فيه انسان فمات فالدية بينهم اثلثا وان وضع واحد حجرا تعديا فعثر فيه انسان فوق في البئر فالظمان على واطع الحجر كالدافع لو ان انسانا وضع حجرا بجوار البئر - 00:34:55

متعديا ليس غير قادر فعثر انسان في هذا الحجر فوق في البئر فالظمان على الواقع للحجر وليس على صاحب البئر ومن ذلك مثلا لو ان الشركة من الشركات وضعت اسلاكا - 00:35:13

بحوار حفرية وتسببت هذه الاسلاك بوقوع انسان او وقوع حادث سيارة وسقط فيها فالظمان على واطع الاسلاك قياسا على قول الفقهاء من وضع حجرا لاحظ ممكنا نستبدل الامثلة القديمة التي ذكر الفقهاء بامثلة - 00:35:28

معاصرة لاحظوا السلسلي كل ما ذكر الفقهاء مثلا قد مثلا قد مثلا قديما نضع بجواره مثلا معاصرنا بازائه هذا هو الذي يعني اردت التمييز به في كتاب السلسلي ذكر مسائل المعاصرة - 00:35:49

البديلة للأمثلة التي ذكرها الفقهاء السابقون قال وان تجاذب حران مكلfan حبلان فانقطع فسقطا ميتين على عاقلة كل دية الآخر وان اصطدمها كذلك. يعني هذه مسألة ايضا نادرة الواقع او مفترضة - 00:36:06

تجاذب الانسان حبل كل واحد يجذب من جهته فانقطع الحبل فسقطا ميتين على عاقلة كل واحد منها الديمة ومثل ذلك لو اصطدم رجلان بسياراتيهما فماتا جميعا فالدية تكون بحسب نسبة الخطأ - 00:36:25

ينظر تقرير المرور. كم نسبة الخطأ فيكون عليه من الدية بقدر نسبة الخطأ قال ومن اركب صغيرين لا ولایة له على واحد منها فاصطدم فمات فديتها من ماله اذا اركب الصغيرين في سيارة مثلا - [00:36:46](#)

هو ليسولي لها فاصطدم فيما بينهما فديتها من ماله لانه قد تعدى باركابهما وهو وليس ولها من ارسل صغيرا لحاجة فاتل نفسا او مالا فالظمان على مرسله ارسل صغيرا اما يمشي على رجليه او على سيارة - [00:37:06](#)

فتسبب في اتلاف نفسه او فيما دون النفس الظمان على مرسله لانه ارسل انسانا غير مكلف ومثل ذلك لو اعطي صغيرا سيارة يقودها فتسرب في حادث الذي اعطاه السيارة هو الذي يتحمل الظمان - [00:37:26](#)
ومن القى حجرا او عدلا عدلا يعني كيسا مملوءا بسفينة فغرقت ظمن جميع ما فيها طبعا السفن قديما كانت اذا القى في يعني كانت تسير بطريقة تختلف عن ما هو عليه الان - [00:37:47](#)

السفن تسير الان عن طريق الوقود قديما كانت السفن تسير على الرياح على الرياح ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام من يشاء يسكن الريح فيضلل رواكدا كانت اذا اذا هبت الريح مشى مشت السفينة - [00:38:02](#)
واذا سكت الريح بقيت هكذا كانت قديما من يشأ يسكن الريح فيضلل رواكدا على ظهوره اما الان اختلفت اختلف وخط السفن وكان ايضا اذا وخط فيها حجر او شيء ثقيل ربما تفرق - [00:38:29](#)

يقول المؤلف لمن القى حجرا او كيسا مملوءا بسفينة فغرقت فانه يظلم هكذا ايضا لو تسبب قائد السيارة في حادث فيظلمن ايضا يظلم اذا تسبب في موت واحد يظلم ديته وعليه كفارة - [00:38:44](#)

اثنين ديتها وعليه كفارتيها وهكذا اذا كان هو المتسبب ومن اضطر الى طعام غير مضطر او شرابه فمنعه حتى مات يعني يضمن لو ان انسان مضطر الى طعام طعام انسان غير مضطر - [00:39:02](#)

قال يا فلان اعطي انا مضطر رفظ قال اذا ما اعطيتني ساموت رفظ فمات المضطر فيضممه المانع يضمنه المانع لانه تسبب بهذا بهذا المنع في هلاكه او اخذ طعام غيره او شرابه وهو عاجز - [00:39:20](#)

يعني اناس في البر مثلا واحدتهم قوي والآخر ضعيف وقاموا اخذ منه طعامه واخذ القوم الضعيف طعامه فمات الضعيف فانه يظلم يظلم او اخذ ذاته او ما يدفع به عن نفسه من سبع ونحوه فاهاكه ظمنه - [00:39:37](#)

ومن ذلك ان يأخذ سيارته منه بالقوة ويتركه في البر وحده فيأكل سبع انه يظلم من تسبب في هلاكه وان مات حامل او حملها من ريح طعام ظمن ربه ان علم ذلك من عادته. هذى طبعا مسألة - [00:39:56](#)

مفترضة بعض النساء أثناء الحمل تتغير طبيعتهن يصيبحن ما يسمى بالوحش واحيانا تتوجه من الروائح فيقول اذا الحامل هذه توحمت من من ريح طعام فماتت فانه يضمن هذا الذي تسبب - [00:40:14](#)

في هذه الريحة اذا كان يعلم اذا كان يعلم انها ستموت بذلك لكن هذه مسألة مفترضة يعني يبعد جدا ان الحامل تموت بسبب رائحة طعام حتى لو كان عندها وحم - [00:40:39](#)

هذا بعيد ولكن الفقهاء قد يفترضون مسائل يعني يقولوا حتى لو وقعت يكون طالب العلم على دراية بها طيب هنا يعني قبل ما ننتهي من هذا الفصل والمؤلف يتكلم عن الحوادث التي تقع - [00:40:55](#)

الآن حوادث السيارات كيف يكون الضمان فيها؟ هل يكون الضمان آظمان تكلفة الاصلاح واصلاح الحادث هل هذا هو الظمان المطلوب شرعا او الظمان يكون بتقدير قيمة السيارة قبل الحادث وبعد الحادث - [00:41:14](#)

الجواب الثاني اذا حصل حادث فالذي قد اخطأ مطالب بتعويض من اخطأ عليه بنقص قيمة السيارة. وذلك بتقديرها قبل الحادث وبعد الحادث وليس بتعويضه عن قيمة اصلاح السيارة هذا هو العدل - [00:41:40](#)

ولذلك بعض الناس يقول انه حصل حادث وانه قد اعطي تعويضا من اخطأ عليه او من شركة التأمين وانه اصلاح سيارته بمبلغ اقل فما حكم اه اخذه للمتبقي نقول اصل حقك ليس ليس قيمة الاصلاح حقك - [00:42:11](#)

هو بمقدار نقص قيمة سيارتك اذا قدرت نقص قيمة السيارة ربما يكون اضعاف اضعاف تكلفة قيمة الاصلاح يعني لو كان تكلفة

الاصلاح مثلا خمسة الاف واعطيت عشرة الاف لو حسبنا نقص قيمة السيارة بسبب الحادث - 00:42:39

لوجدنا انها تفوق ذلك بكثير لو عرضنا السيارة للبيع قبل الحادث وبعد الحادث فالنقص يكون كبيرا ربما انت تستحق عشرين الفا لكنك ما اعطيت الا عشرة الاف فاذا التقدير الصحيح - 00:43:00

للحوادث وتقدير قيمة السيارة قبل الحادث وقبل وبعد الحادث وليس بالتعويض عن تكلفة الاصلاح هذا هو مقتضى العدل هذا هو مقتضى العدل وهذا ظاهر كلام الفقهاء. عندما يتكلمون عن مثل هذه المسائل - 00:43:17

نعم اللي كان عنده سؤال تفضل اذا كان هو المتسبب عليه كفارة حتى لو كان المتسبب بنسبة واحد بالمئة فعليه كفارة اما الديه بحسب نسبة الخطأ نعم يظمن بحسب نسبة الخطأ لقائد السيارة - 00:43:40

وكفارة ايضا دية وكفارة لابد من امررين جميعا طيب طيب ناخذ هذا الفصل نقف عند المقاييس ديات النفس قال وان تلف واقع على نائم غير متعد بنومه فهدر. وان تلف النائم فغير هدر - 00:44:07

يعني وقع انسان على نائم فمات الواقع والنائم في مكانه الصحيح لم يتعدى بنومه فالجناية هدر لأن هذا النائم لا ذنب له هو سقط عليه مات او عثر فيه ومات - 00:44:33

المهم ان النائم لم يكن متعديا نام في مكانه الصحيح فهذا هي الجناية هدر والله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى طيب لو كان الامر بالعكس الذي تلف هو النائم - 00:44:48

انسان وجد نائما في مكانها الصحيح فعثر فيه فالنائم مات فهنا يظمن الذي عثر فيه يظمن فالنائم غير هدر تلف النائم غير هدر بخلاف تلف الواقع على النائم يتفرع عن ذلك مسألة معاصرة لو سقطت سيارة من جسر - 00:45:05

على سيارة اخرى فصاحب السيارة الواقعة هو الذي يضمن هو الذي يضمن قياسا على هذه المسألة التي ذكرها الفقهاء طيب لو اوقف انسان سيارة في طريق بدون ان يضع علامات تحذيرية فاصطدمت به سيارة اخرى هل يضمن - 00:45:32

نعم يظمن انه مفترط كونه يوقف سيارته في طريق مسلوك ولا يضع علامات تحذيرية يكون مفترطا فيظمن اذا القاعدة ان الظمان يتبع التعدي والتغريط فاذا وجد تعد او تغريط فيه ظمان ان لم يوجد تعد ولا تغريط فلا ضمان - 00:45:53

قال وان سلم بالغ عاقل نفسه او ولده الى سابق حاذق ليعلمه ففرق يعني فلا ظمان يعني هذا رجل سلم ولده او سلم نفسه لم درب يعلمه السباحة وهذا مدرب حاذق - 00:46:10

فرق هو او ولده فلا ضمان على هذا المعلم او المدرب انه لم يحصل منه تعدي ولا تغريط او امر مكلفا ينزل بئرا او يصعد شجرا فهلك فلا ضمان ونظير ذلك في وقت الحاضر - 00:46:27

امر عالما بان ينظف الخزان العلوى او السفلى فحصل لها التماس كهربائي فمات فهل يضمن صاحب البيت لا يظمن لأن لم يحصل متعدى ولا تغريط او تلف اجير لحفر بئر او بناء حائط بهم ونحوه - 00:46:44

ايضا لا يظمن له لم يحصل متعدى ولا تغريط او امكنه ان جاءوا نفس من مهلكة فلا فلم يفعل امكانها ان ينقذ انسانا لكنه لم يفعل لا يظمن لكنه يأثم - 00:47:04

يأثم لكونه لم ينقذه او ادب ولده او زوجته في نشوذ او ادب سلطان رعيته ولم يسرف فهدر في الجميع ادب من يجوز له تأدبه شرعا كتأديب ولده النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا ابناءكم بالصلة سبعة واضربوهم عليه عشر - 00:47:18

وانه ضربه للصلة عشر فمات فلا يظمن او زوجته في نشوذ فان الناشر الله تعالى يقول واللاتي تخافون شوزهن فعظوهن وجرن المضاجع واضربوهن لو حصل منه هذا الظرف غير مبرح - 00:47:39

فانه لا يظمن او تأديب السلطان رعيته. السلطان ادب بعض رعيته فلا يظمن كذلك انه مأذون له بذلك التأديب قال وان اسرف او زاد على ما يحصل به المقصود او ضرب من لا عقل له من صبي او غيره ضمن - 00:47:55

الاشراف يعني كان الظرف مبرحا او انه ضرب مجندنا او ضرب صبي غير مميز فانه يضمن ولذلك يشترط لعدم الضمان لما قد يتترتب على التأديب خمسة شروط. الشرط الاول يكون المؤدب مستحقة للتأديب - 00:48:17

الشرط الثاني ان يكون قابلا للتأديب بان يكون عاقلا لا يكون هو مثلا مجذونا او غير مميز الثالث ان يكون قصد المؤدب التأديب لا الانتقام وهذا يعرف بالقرائن الرابع ان تكون له ولادة على التأديب كابيه او - [00:48:37](#)

او زوج المرأة الناشر او السلطان الخامس الا يسرف فان اسرف فانه يكون ظامن. ومن الاشراف ان يزيد على عشرة اسوات قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد احد فوق عشرة اسوات الا في حد من حدود الله عز وجل. اذا التزم بهذه الشروط - [00:48:55](#) فما ترتب على ذلك التأديب فغير مظمون ولذلك عند الفقهاء قاعدة مهمة في هذا الباب وهي ان ما ترتب على المأذون وغير مظمون وما ترتب على غير المأذون فهو مظون. هذه قاعدة - [00:49:15](#)

ما ترتب على المأذون غير مظمون وما ترتب على غير المأذون مضمون قال ومن نام على سقف فهو به لم يظمن ما تلف بسقوطه نام على سقف ثم هو به - [00:49:33](#)

انه لا يظمن لانه ملجاً لذلك ولم يحصل منه تعد ولا تفريح ونقف عند مقادير اذية النفس نفتح بها درسنا قادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:49](#)

لا نجيب عما تيسر من الاسئلة. نعم نعم اي ينبغي ان يكون ذلك بحضور السلطان او نائبه فلو ان الجاني زاد في رد عليه يقتصر لو ان المجنى عليه زاد في القصاص على الجاني فيقتصر منه - [00:50:04](#)

تص الجاني منه لانه قد زاد ما حكم رد القذف الذي يظهر له من جنس السباب جس السباب فلا يؤخذ به من جنس السب مستبان ما قال فعلى البادئ ما لم يعتدي المظلوم - [00:50:36](#)

ما حكم قطع الرحم ان كان القريب الذي قاتله كافراه ان كان ليس مسلما فلا يكون له حق في هذه الحال لكن ينبغي ان يدعوه للسلام ان يدعوه للسلام لعل الله تعالى ان يهديه على يديه - [00:50:53](#)

اذا اختلف اثنان في تشغيل المكيف واغلاقه ايهم يقدم يعني من كان من كانت المصلحة معه كانت المصلحة في التشغيل يقدم رأي لمن قال في التشغيل وكانت المصلحة في الاغلاق يكون قدم رأي مقالة بالأخلاق - [00:51:12](#)

كيف نعرف المصلحة برأي اغلب الناس يعني مثلا هذا يحصل في بعض المساجد بفتره انتقالية ما بين الصيف والشتاء يختلفون في تشغيل مكيفات او اطفائها الرأي يكون مع من يكون - [00:51:35](#)

معه المصلحة من يرون المصلحة في ذلك واما المسجد ينظر لرأي الاغلبية يأخذ برأي الاغلبية ولا يلتفت لرأي غير الاغلبية نعم اي نعم الشركة شخصية اعتبارية فقط يكون عليهم الضمان ولا يكدر تكون كفاره على احد لانها شخصية اعتبارية - [00:51:49](#)

ما حكم الدعاء باكثر من المظلمة ماذا يجاب عن فعل السعد حين قالت المرأة اصابتنـي دعوة سعد الدعاء باكثر من المظلمة فيه تعد اعتبرنا التعدي الذي ينبغي المظلوم ان يقتصر على الدعاء على الظالم بقدر ظلمه فقط - [00:52:20](#)

قدر ظلمه لكن احيانا قد يكون الظلم شديدا فيدعو المظلوم على الظالم بدعا شديد بسبب يعني شدة الظلم وهذا هو الذي حصل في قصة سعد لانه في حصل في قصة سعد رماه بامر غير صحيحة - [00:52:42](#)

تكلم بامر غير صحيحة فدعا عليه سعد كان مستجاب الدعوة هادي اسئلة عن العاقل العاقلة ان شاء الله سنشرحها في باب مستقل وسنبين ما المقصود بالعقلة وما الضابط في ذلك؟ وما الذي يدفعون؟ وما الذي لا يدفعون؟ ان شاء الله يعني نوجل الاجابة عن اسئلة العاقلة. في درس قادم ان شاء الله - [00:52:58](#)

ما حكم رذاذ البول الذي يرتد الى اللباس اثناء التبول هذا الرذاذ يعتبر نجس ولذلك ينبغي ان يحتاط الانسان عند التبول فقهاء يقولون ينبغي ان يرتاد مكانا رخوا اذا كان - [00:53:19](#)

يتبول مثلا في صحراء ونحو ذلك هكذا ايضا لو كان في دورة مياه ينبغي ان يحترز من ان يرتد اليه رذاذ البول النبي صلـى الله عليه وسلم مر بقربين فقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير. بلـى انه كبير ثم قال اما احدهما - [00:53:37](#)

فكان يمشي بالنسمة بين الناس واما الـآخر فكان لا يستنزـه من بوله فعدم الاستنزاف من البول وعدم التحرز من النجاست من اسباب عذاب القبر على الانسان ان يحترز من النجاست من رذاذ البول وغيره من النجاست - [00:53:57](#)

وان يحرض على الطهارة لا حتى النجاسة اليسييرة غير معفو عنها القول الراجح انها غير معفو عن نجاسة يسيرة لكن ما يعفى عن صاحب السلس او الذي يشق عليه التخلص من النجاسة - [00:54:13](#)

هذا هو الذي يعفى عنهم اما الانسان الذي يتعمد ان تكون يعني في ملابسه نجاسة يسيرة فهذا يدخل في في الحديث مما يعذبان واما احدهما كان لا يستلزم من بولها لا يتورع من النجاسة - [00:54:30](#)

طيب هذا الذي يخشى اللي عنده وسواس او يخشى هذا يعني اذا كان يخشى تأثيره شكوك ووساوس او ان البول لا ينقطع بسرعة ويخشى يتحول الى وسواس فهذا ورد عن ابن عباس - [00:54:46](#)

انه بعدهما آآ يغسل فرجه ويحصر ذكره يأخذ كفا من ماء ويرشه على آآ سراويله على الملابس الداخلية حيث يقطع دابر الوسواس ما صحة من يقول بعد الرفع من الركوع اللهم لك الحمد بدون قول - [00:55:05](#)

اللهم ربنا صلاته صحيحة لكنه قد قصر باسقاط هذه الكلمة سenn يقول اللهم ربنا ولك الحمد وقد وردت باربع صيغ اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد - [00:55:26](#)

نعم زيادة والشکر غير مشروعة انما يقتصر على قول ربنا لك الحمد من غير زيادة والشکر لان الاصل في العبادات التوقيف لا ما تبطل لكنه خلاف السنة اذا اردت ان اصرف منه ريال - [00:55:45](#)

ولم يجد صاحب المحل محل مئة ريال واعطاني تسعين ريالا على ان يعطيني الباقي في يوم اخر فما الحكم لا بأس بذلك بشرط ان تنوی الصرف فيما صرف لك والباقي تنوی انه وديعة او امانة عند صاحب المحل - [00:56:06](#)

فتقول المصارفة في تسعين فهذا مئة ريال صرفتك في التسعين ترد علي تسعين العشرة ريالات المتبقية تبقى امانة عندك الى الغد هذا لا بأس به وقد نص على مثل هذا فقهاء الحنابلة - [00:56:27](#)

وذكروا انه لا بأس به لكن تنوی الصرف فيما تم صرفه فعلا فهذا لا بأس به وهناك يعني قول بان هذا لا يجوز وانه ربا وهذا محل نظر لان الصرف انما تم في التسعين - [00:56:42](#)

والملبغ المتبقى يبقى امانة او وديعة عند صاحب المحل يأتي ويأخذه في في وقت اخر نعم هذه الجهة المسؤولة عن تقدير الحوادث فرظ ان المرور او الجهة المسؤولة في التقدير يقدر قبل الحادث وبعد الحادث - [00:56:57](#)

والذي يعرف الان انهم يفعلون ذلك في حوادث الكبيرة اما الصغيرة فلا لكن هذا تفيينا فائدة اخرى وهي انه اذا اعطيت مبلغ اكبر من قيمة الاصلاح فهو فيجوز ان تأخذه - [00:57:24](#)

لان اصن حرك ليس مقابل تكلفة الاصلاح حققوا مقابل نقص قيمة السيارة ونقص قيمة السيارة عادة بالحوادث كبيرة حتى لو كان الحادث يسير تأثيره على قيمة السيارة كبير طيب اه شخص - [00:57:37](#)

حلف على شراء سلعة من محل ولكن لم يجد هذه السلعة لديهم بل عليه كفارة يشتري السلعة من غيرهم اذا لم يجد لديهم يشتريها من غيرهم وليس عليه شيء اي نعم ما دام انه حلف - [00:57:52](#)

وعين المحل ولم يجد السلع عندهم يشتريها من غيرهم ما حكم اذا مر احد قدامي وانا اصلي ولم امنعه اذا لم تمنعه مع قدرتك على منعه فینقص اجر صلاتك حتى انه ورد في بعض الروايات انه ينقص نصف الاجر - [00:58:10](#)

الا اذا كان المار امرأة او حمار او كلب اسود فتبطل الصلاة يلزمك ان تعيدها من جديد ولذلك يلزم من يصلی ان يمنع المار هناك طريقة اخرى غير منع المار - [00:58:33](#)

ولا تسبب حرجا للانسان ويتقدم ويجعل المار يمر خلفه لان غالبا من يريد المرور يكون عند الحاجة للمرور خاصة من مثلا يصلون الجمعة عند الابواب او نحو ذلك فنقول تقدم وجعل الناس تمر خلفك - [00:58:48](#)

مهما انه اذا مر المار بين يدي المصلي ولم يمنعه نقص اجر صلاته الا اذا كان المار امرأة وحمار كلب اسود اه تنقطع صلاته ويعيدها من جديـد نعم لقـي الطفل ما يقطع الصلاة - [00:59:09](#)

لكنه ينقص من الاجر لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان عليه ان يقف اربعين لم يرد تفسيرها لكن يظهر انها اربعين وحدة

زمنية وحدة زمنية هل هي اربعون يوما او اربعون شهرا او اربعون عاما او غير ذلك الله اعلم - 00:59:27

نعم هذا يدل على شدة الامر وعلى ان المرور بين يدي المصلين هناك كبار طيب قال لا الحرم استثنى الحرم استثنى امرأة عليها قضاء خمسة ايام من رمضان يقينا وتريد ان تصوم يوما سادسا احتياطا . فما الحكم - 00:59:52

اذا كان عندها شك هل هي خمسة او ستة فلا بأس ان تتحاط اما اذا لم يكن عندها شك فلا داعي لهذا الاحتياط لانه يجر الوسوس حديث الوارد في النهي عن صوم يوم الشك هل هو خاص بالثلاثين من شعبان - 01:00:10

او يعم اي يوم تشك فيه خاصهم بالثلاثين من شعبان نصحت شخصا لا يصلی بالصلاۃ ثم اهتدى فهل ادخل في الحديث لان يهدى الله بك رجل واحد خير لك من حمر النعم - 01:00:24

تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه فيكون لك مثل اجر صلوات هذا المصلي فانت على خير عظيم - 01:00:39

اما قوله عليه الصلاة والسلام خير لك من حمر النعم هذا فيمن اسلم كان كافرا فاسلم لكن يكون لك مثل اجر صلاة هذا الذي ارشدته للصلاۃ اتردد يوميا بين الاحساء والدمان بغير العمل والمسافة تتجاوز مئة كيلو - 01:00:53

فهل للجمع والقصر اذا كانت المسافة مئة كيلو من مفارقة عمران البلد الذي انت فيه الى البلد الاخر فالك الترخيص فوق السفر لكن بعض الناس يحسبها بطريقه غير صحيحة يحسبها من بيته يحسب المسافة من البيت - 01:01:09

هذا غير صحيح لا تحسبه من البيت نحسب له مفارقة العمارة فعند اخر حي من احياء البلد الذي انت فيه الاحسن انك تأخذ عدد السيارة وتطعه على صفر فإذا كانت المسافة اكتر من ثمانين كيلو مترا هي مسافة سفر - 01:01:29

لك الترخيص برخص السفر الحساب اذا يبدأ من مفارقة العمارة وليس من البيت هل يجوز ان ادمج الورد المتتشابه بين اذكار الصباح واذكار الورد بعد الصلاة مثل اية الكرسي والمعوذات والاخلاص نعم - 01:01:45

يكفي آآ ان تقولها مرة واحدة تقرأ اية الكرسي مثلًا بعد صلاة الفجر وتقرأ آآ سورة الاخلاص ثلاث مرات والفلق ثلاث مرات والناس ثلاث مرات هذا يكفيك عن الاذكار التي بعد الصلاة - 01:02:02

واذكار الصباح وبهذه المناسبة اذكار الصباح والمساء واذكار النوم هذه ينبغي ان يحرص عليها المسلم فانها حصن عظيم يتحصن به من الشرور والآفات فان الانسان في حياته يتعرض بشدة كثيرة - 01:02:16

من شياطين الجن والانسان يتعرض لاولا لشر الشياطين شياطين الجن ويتعارض كذلك للسحر ويتعارض ايضا للعين ويتعارض يعني سرور كثيرة يتعرض ايضا لشر شياطين الانس بالتعدي عليه او في ظلمه او نحو ذلك - 01:02:35

فإذا أتي بهذه الأذكار يتحصن بالله تعالى من شر شياطين الجن والأنسان وأيضا تحصنه من الحوادث الأخرى بحوادث السيارات وغيرها هذه الأذكار حصن حصن يتحصن بها المسلم من الآفات ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح وحين يمسي باسم الله

الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء - 01:03:00

لم يضره شيء فينبغي ان يحرص المسلم على هذه الأذكار ويعود نفسه عليها على اذكار الصباح واذكار المساء اذكار النوم فانها تحصنه باذن الله تعالى من الشرور والآفات ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:03:30

- 01:03:52